

استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة وتطبيقها على طلبة قسم العلوم الدينية

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماترام للعام الدراسي 2022-2023

Febri Yunita Ningsih, yunitaningsihfebri@gmail.com
STIT Darussalimin NW Praya

ABSTRACT

The process of teaching Arabic reading in most schools and institutes in Indonesia, especially as noted by the researcher in the Department of Religious Sciences at the State Islamic Secondary School Mataram II, is still in the traditional way using or using classic books, such as the book of jurisprudence, interpretation, grammar and morphology, and others. This is what makes students' thoughts rigid, so their knowledge is about jurisprudential terms, their origins, interpretation, and others. This leads them to not be familiar with the new contemporary terms that are often used in this era, especially in newspapers and magazines.

This research aims to identify the effectiveness of using written media in developing Arabic reading skills among students in the Department of Religious Sciences at the Islamic State Religious Secondary School, Mataram II, the most important of which is the skill of understanding detailed information (text content), understanding the main ideas in sentences, and introducing them to contemporary Arabic terminology. The method used in this research is experimental, with a pre- and post-test design in one group. The independent variable in this research is teaching Arabic reading using written media to develop Arabic reading material, and the dependent variable is developing students' understanding of the Arabic reading skill (reading comprehension).

After the researcher presented the data, then analyzed and discussed it previously, he concluded the following results: 1) The use of written media in teaching Arabic reading, which the researcher had prepared in terms of its implementation, is appropriate to the level of university students and the subjects studied. 2) The use of written media in teaching Arabic reading to students in the Department of Religious Sciences at the Second Governmental Islamic Secondary School is effective and has a fundamental impact.

خلفية البحث

إن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها وتطويرها. وعملية القراءة ليست مجرد القدرة على النطق بالألفاظ أو الرموز المكتوبة في النص، وإنما هي عملية معقدة تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى القارئ (الطالب) لفهم النص المقروء جيدا. من أجل الحصول على ذلك، ينبغي للمدرس أن يزود الطلاب بالاستراتيجيات أو الأساليب الملائمة التي تعينهم على فهم النص المقروء بسهولة.

وإنّ عملية تعليم القراءة العربية في معظم المدارس والمعاهد بإندونيسيا، وخاصة كما لاحظها الباحث في قسم العلوم الدينية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماترام لا تزال بالطريقة

التقليدية باستعمال أو استخدام الكتب الكلاسيكية، مثل كتاب فقه، وتفسير، ونحو وصرف، وغيرها. هذه هي التي تجعل في أفكار الطلبة جموداً، فتكون معرفتهم حول مصطلحات فقهية وأصولها وتفسيرية وغيرها. هذا يؤدي بهم إلى عدم معرفتهم بالمصطلحات الجديدة المعاصرة التي تستخدم كثيراً في هذا العصر، خاصة في الصحف والمجلات.

فمن هذه المشكلات نشأت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى تطوير وتنمية نوعية تعليم اللغة العربية خاصة في مجال تعليم فهم المقروء. ومن المحاولات المقترحة استخدام الصحيفة الإلكترونية وهي عبارة عن صحف مطبوعة منتشرة في شبكات دولية. والصحيفة الإلكترونية واحدة من المواد الواقعية التي يمكن انتفاع بها في تدريس اللغة. وتفضّل الصحيفة الإلكترونية على المواد الأخرى لأنها تنوع في الأساليب اللغوية بالإضافة إلى حداثة المعلومات التي تشملها. ولذلك فإن استخدام الصحف كمادة في تدريس العربية ترفع كفاءة اللغوية لدى الطلبة وتكسبهم معلومات اجتماعية حضارية وفيها أيضاً معارف دينية من جانب آخر. ويصلح أيضاً استخدام الصحيفة في تنمية المهارات الأربع، وليست في القراءة فحسب.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارات القراءة العربية لدى الطلبة قسم العلوم الدينية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الدينية ماترام الثانية، أهمها مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)، وفهم الأفكار الرئيسية في الجمل وتعريفهم بالمصطلحات العربية المعاصرة. بناء على هذا الهدف، يرجى أن يكون هذا الأسلوب المقترح نموذجاً بديلاً يمكن استخدامه في تعليم القراءة العربية.

منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو التجريبي، بتصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعة الواحدة. وأما المتغير المستقل (Independent Variable) في هذا البحث فهو تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تطوير مادة القراءة العربية، والمتغير التابع (Dependent Variable) هو تنمية استيعاب الطلبة في مهارة القراءة العربية (فهم المقروء).

ويكون مجتمع البحث هم طلبة قسم العلوم الدينية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الدينية ماترام الثانية، ويبلغ عددهم 140 طالبا وطالبة. واختار الباحث منهم الطلبة في السنة الثانية للبنين الذي بلغ عددهم 24 طالبا كعينة هادفة لهذا البحث. واختيار الطلبة في هذه السنة عينة لهذا البحث بافتراض أن لهم قدرات على أداء القراءة العربية بطريقة سليمة (القدرة على التعرف بالقواعد والنطق الصحيح)، بناء على نتائج مهارة القراءة لديهم في الفصل الدراسي السابق.

وقامت الباحثة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة باستخدام طرق جمع البيانات الآتية: الاستبيان (الاستفتاء)، الملاحظة المباشرة، الاختبار واختبار الدلالة الإحصائية للنتائج. كما يتم جمعها باستخدام أدوات البحث الآتية: الاختبارات (القبلي والبعدي)، الملاحظة المباشرة، الاستبيان والأسلوب الإحصائي. وقامت الباحثة بتحليل البيانات الإحصائية من نتائج الاختبار القبلي والبعدي، باستخدام البرنامج الإحصائي لمعرفة فعالية المعاملة التجريبية. وبعد ذلك، قامت بشرح البيانات الأخرى (بيانات الاستبيان) للحصول إلى معرفة آراء الطلبة في أهمية هذا الأسلوب التعليمي تأكيداً على فعاليته. كما استخدمت الباحثة الرمز: اختبار ت (t-test) بتنفيذ البرنامج (SPSS 12.0) لمعرفة صحة فرضية البحث على معامل الارتباط بين الاختبارين في مستوى الدلالة (0,05). وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار - ت (t-test):

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

عرض البيانات

أ- عرض المادة الدراسية

تم تطبيق تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة على أفراد المجموعة التجريبية (عينة البحث) من الطلبة في قسم العلوم الدينية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ماترام الثانية.

ولقد تمّ التعليم التجريبي في ثلاث مواد وهي: المادة الأولى: (عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة يرتفع إلى 1025). والمادة الثانية: (الاعتذار ليس عيباً.. مع الأبناء). المادة الثالثة: " حقيقة الإرهاب". وأجريت عملية تعليم القراءة لكل مادة من المواد المدروسة مع الأنشطة التعليمية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تطوير مادة تعليم القراءة مع الوسيلة التعليمية الخاصة، وهي جدول (كما في الملحق). وهذه الوسيلة تعين المدرس على تقويم كل من أفراد الطلبة في مهارة القراءة وفهم المقروء أو للطلبة في المجموعة.

بالإضافة إلى ذلك، أن هذه الوسيلة التعليمية يمكن استخدامها لمراقبة الفهم القرائي لدى الطلبة داخل أو خارج الفصل، كما أنها تعينهم على مراقبة الفهم الذاتي حينما يريدون أن يقوموا بعملية القراءة لفهم المواد الأخرى دون المواد الدراسية. وفيما يلي عملية التعليم التجريبي التي تتمثل في الجدول التالي:

الجدول رقم (1)

عملية التجربة (التطبيق) في تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة

عمليات تعليم القراءة العربية

الطلبة	المدرس
- يستلم كل أفراد الطلبة جدول بصفته ورقة العمل، والنص المقروء (أو مقالة من الجريدة أو الانترنت)	- قبل القراءة (15 دقيقة) - يوزع المدرس الجدول والنص المقروء الذي يراد تعليمه على كل أفراد الطلبة.
- يستمع الطلبة إلى شرح المدرس كيفية تنفيذ الجدول.	- يشرح كيفية تنفيذ الجدول في عملية القراءة.
- يستمع الطلبة إلى شرح المدرس عما يراد تناوله من الموضوع الجديد.	- يبدأ المدرس بتعرف على الموضوع الجديد من النص المقروء الذي يراد تناوله، وفي حين لا يفتح الطلبة النص.
- يقوم كل الطلبة بإبداء التفكير حول الموضوع	- يطلب المدرس من الطلبة أن يقوموا

بإبداع التفكير لتقديم ما قد عرفوه من المفردات والتعابير المتعلقة بالموضوع.	بربط خبراتهم السابقة التي تتعلق به من المفردات والتعابير.
- يطلب المدرس من الطلبة أن يسجلوا المفردات أو التعابير المحصولة عليها من إبداع تفكيرهم قبل القراءة	- يسجل الطلبة ما حصلوا عليه من المفردات والتعابير المتعلقة بالموضوع
- أثناء القراءة (30 دقيقة) - يقرأ المدرس النص الذي أخذه المدرس من الجريدة أو الانترنت قراءة نموذجية.	- يستمع الطلبة إلى قراءة المدرس استماعا جيدا.
- يقدّم المدرس محتوى المفردات الهدف أو التعابير ويشرحها من خلال الأمثلة من الجمل.	- يستمع الطلبة إلى شرح المدرس في محتوى المفردات الهدف استماعا جيدا.
- يطلب المدرس من الطلبة أن يقرؤوا النص بقراءة صامتة.	- يقرأ الطلبة النص المقروء قراءة صامتة.
- بعد القراءة (15 دقيقة) - يوجه المدرس الطلبة إلى البحث عن الأفكار الرئيسية من كل الفقرات عن طريق تعيين الجملة المفيدة التي تشير إلى المعنى الرئيسي لتلك الفقرة.	- يعيّن الطلبة الجملة المفيدة التي تشير إلى المعنى الرئيسي أو الفكرة الرئيسية من كل الفقرات.
- يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا الجمل التي تمثل الأفكار الرئيسية في العمود الإضافي "المعلومات المحصولة".	- يسجل الطلبة الجمل (الأفكار الرئيسية) ويكتبونها في العمود الإضافي "المعلومات المحصولة".
- يناقش المدرس ما حصل عليه الطلبة في أعمالهم من معلومات وأفكار ويلخصها في الجدول	- يقدّم بعض أفراد الطلبة أعمالهم في الجدول الذي لديهم ويناقشون في الفصل، ويكون ذلك ملخصا من تعليم القراءة وفهم المقروء.

وبعد أن تمّ التطبيق على استخدام "وسائل الإعلام المكتوبة" في تعليم القراءة العربية لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماترام (عينة البحث)، قامت الباحثة باختبارهم النهائي (الاختبار البعدي) مع استخدام أداة الاختبار التي وضعتها الباحثة نفسها. ويحتوي الاختبار المواد الدراسية قبل التطبيق، وكذلك أهداف تعليم القراءة العربية التي يراد تحقيقها من خلال استخدام "وسائل الإعلام المكتوبة" وهذا ما يراد الحصول عليه من هذا الاختبار فيما يلي: (1) قياس قدرة الطلبة على فهم المعلومات التفصيلية أو المعينة (محتوى النص) ملفوظة أكانت أم ملحوظة. (2) قياس قدرة الطلبة على معرفة أو فهم الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات.

ب. عرض النتائج الدراسية

وفيما يلي جداول البيانات لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مهارة القراءة وفهم المقروء:

الجدول رقم (2)

النتائج الدراسية من مهارة فهم المعلومات التفصيلية
لأفراد المجموعات من الطلبة (عينة البحث)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي والبعدي
			القبلي	البعدي	
العليا	1	أحمد عطيان مفازي	90	100	10
	2	أحسن الإمام	80	100	20
	3	الغفاري	80	90	10
	4	فطرة دين الحق	80	100	20
	5	إم بنتانج أوردرايا	70	90	20
	6	حنيف رحمة رمضان	60	80	20
	7	لالو عزان رفاقي	70	100	30
الوسطى	8	لالو محمد اسفانديار	80	100	20
	9	لالو محمد عزي	50	90	40

40	100	60	لالو رويانتا أريمباوا	10	السفلى
0	70	70	لالو شريف مولانا	11	
30	90	60	عربي شهر المختار	12	
10	70	60	محمد رمضان	13	
20-	50	70	محمد هيكال	14	
10	90	80	محمد حارث	15	
40	90	50	محمد جند الرحمن	16	
40	100	60	محمد ياسر الفارسي	17	
0	70	70	محمد يوسف إلهام	18	
0	70	70	ريان أحمد	19	
40	90	50	رفقي سالم العطاس	20	
30	80	50	ستريا هادي	21	
70	100	30	سوداوان هردين	22	
40	90	50	سلطان أمير المتقين	23	
20	80	60	أحمد فخر الله	24	
22,50	87,08	64,58	متوسط النتائج		

في الجدول السابق نجد أن متوسط النتائج لأفراد الطلبة في نتيجة الاختبار القبلي (64,58) ومتوسط النتائج في نتيجة الاختبار البعدي (87,08)، ومن هنا نرى أن متوسط نتائج الفروق من الاختبارين القبلي والبعدي من أفراد الطلبة في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) وهو (22,50). وهذه الفروق تشير إلى وجود تطور لدى الطلبة في تلك المهارة بعد التجربة (إعطاء المعاملة).

وأما نتائج الفروق من كل مجموعات في هذه المهارة من الاختبارين القبلي والبعدي كما في البيان التالي:

1. المجموعة الأولى (العليا)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي والبعدي
			القبلي	البعدي	
البعدي	1	أحمد عطيان مفازي	90	100	10
	2	أحسن الإمام	80	100	20
	3	الغفاري	80	90	10
	4	فطرة دين الحق	80	100	20
	5	إم بنتانج أوردرايا	70	90	20
	6	حنيف رحمة رمضان	60	80	20
	7	لالو عزان رقيقي	70	100	30
متوسط النتائج			75,71	94,29	18,57

2. المجموعة الثانية (الوسطى)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي والبعدي
			القبلي	البعدي	
الوسطى	1	لالو محمد اسفانديار	80	100	20
	2	لالو محمد عزي	50	90	40
	3	لالو رويانتا أريمباوا	60	100	40
	4	لالو شريف مولانا	70	70	0
	5	عربي شهر المختار	60	90	30
	6	محمد رمضان	60	70	10
	7	محمد هيكال	70	50	-20
	8	محمد حارث	80	90	10
	9	محمد جند الرحمن	50	90	40
	10	محمد ياسر الفارسي	60	100	40

21٠00	85٠00	64٠00	متوسط النتائج		
-------	-------	-------	---------------	--	--

3. المجموعة الثالثة (السفلى)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي والبعدي
			القبلي	البعدي	
السفلى	1	محمد يوسف إلهام	70	70	0
	2	ريان أحمد	70	70	0
	3	رفقي سالم العطاس	50	90	40
	4	ستريا هادي	50	80	30
	5	سوداوان هردين	30	100	70
	6	سلطان أمير المتقين	50	90	40
	7	أحمد فخر الله	60	80	20
			متوسط النتائج	54,29	82,86

إذا نظرنا إلى التفاصيل في الجداول السابقة توجد نتائج الفروق بين كل المجموعات مختلفة؛ أن متوسط النتيجة للمجموعة الأولى (العليا) في الاختبار القبلي فهو (75,71) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (94,29)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة العليا بين الاختبارين وهي (18,57). ومتوسط النتيجة للمجموعة الثانية (الوسطى) في الاختبار القبلي (64,00) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (85,00)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة الوسطى بين الاختبارين وهي (21,00). ومتوسط النتيجة للمجموعة الثالثة (السفلى) في الاختبار القبلي (54,29) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (82,86)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة السفلى بين الاختبارين وهي (28,57). وكل النتائج المحسولة تدل على أن هذا الأسلوب التعليمي المقترح صالح لكل المجموعات.

ومن الاستفتاء الذي وزعته الباحثة لدى أفراد الطلبة (عينة البحث) للحصول على آرائهم في هذا الأسلوب التعليمي. وبنود الأسئلة تحتوي على ما يتعلق بآرائهم بعد تطبيق تعليم القراءة العربية باستخدام "وسائل الإعلام المكتوبة" والأجوبة التي عرضها الباحث تقتصر على ما يتعلق بجوهرية هذا الأسلوب، وهي تنشيط الخبرات السابقة، وضع الأسئلة لفهم محتوى النص المقروء (المعلومات التفصيلية فيها) والأفكار الرئيسية، وأهمية استخدام هذا الأسلوب في عملية القراءة وفهم المقروء. والبيان التالي يوضح آرائهم فيما يتعلق بهذا الأسلوب. وكل هذه الأجوبة من الاستفتاء تصبح مؤشراً لملائمة عملية تعليم القراءة العربية بهذا الأسلوب المقترح لديهم. وهذا بيان الأجوبة من الاستفتاء ما يلي:

الجدول رقم (3)

الأجوبة من الاستفتاء لدى الطلبة حول الإعلام المكتوبة أو الجريدة واستخدامها في عملية تعليم القراءة العربية

رقم	محتوى الأسئلة	عدد العينة	أجوبة	
			نعم	لا
1.	هل ترغب في ربط الخبرات السابقة التي لديكم قبل القراءة بموضوع جديد يراد تعليمه؟	24	24	0
	النسبة المئوية		100	0
2.	هل عملية ربط الخبرات السابقة بموضوع القراءة تساعدكم على فهم النص المقروء.	24	23	1
	النسبة المئوية		95.8	4,2
3.	هل من خلال وضع الأسئلة حول محتوى النص يساعدكم على فهم المقروء.	24	15	9
	النسبة المئوية		62.5	37.5
4.	عملية البحث عن الأجوبة من الأسئلة المصممة تساعدكم على الفهم	24	20	4

				السريع.	
100	16.7	83.3		النسبة المئوية	
24	2	22	24	استخدام هذا الأسلوب المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) يساعدكم على فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص).	5.
100	8.4	91.6		النسبة المئوية	
24	0	24	24	هل تعيين الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات مهمة في القراءة.	6.
100	0	100		النسبة المئوية	
24	2	22	24	هل استخدام هذا الأسلوب المقترح؛ (وسائل الإعلام المكتوبة) يساعدكم على فهم محتوى النص المقروء.	7.
100	8.4	91.6		النسبة المئوية	
24	3	21	24	هل استخدام هذا الأسلوب المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) يتمكن من أن يجعل عملية القراءة تكون فعّالة.	8.
100	12.5	87.5		النسبة المئوية	

تحليل البيانات ومناقشتها

ينصّ الفرض الأول لهذا البحث على أنه "استخدام وسائل الإعلام المكتوبة" في تعليم القراءة العربية يؤثر جوهرياً في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)."

وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي (SPSS 12.0) في اختبار (t-test) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والجدول رقم (4) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول رقم (4)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)

الاختبار	عدد العينة	متوسط النتائج (Mean)	قيمة-ت (t - value)	مستوى الدلالة
القبلي	24	58,64	8.640	0.05
البعدي	24	87,08		

يوضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) حيث بلغت قيمة ت الحساب (8.640) هي أكبر من قيمة ت الجدول (2.06) على مستوى الدلالة ($p > 0.05$)، وذلك لصالح نتيجة الاختبار البعدي. (بيان إحصائي بالتفصيل في الملاحق)

مما يؤكد لنا فعالية استخدام البرنامج المقدم أو المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية في النص المقروء.

كما ينصّ الفرض الثاني لهذا البحث على أنه "استخدام وسائل الإعلام المكتوبة" في تعليم القراءة العربية يؤثر جوهريا في تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية".

وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي (SPSS 12.0) في اختبار-ت (t-Test) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والجدول رقم (5) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول رقم (5)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين

القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية

الاختبار	عدد العينة	متوسط النتائج (Mean)	قيمة - ت (t - value)	مستوى الدلالة
القبلي	24	57,08	8.189	0.05
البعدي	24	80,83		

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية حيث بلغت قيمة ت الحساب

(8.189) هي أكبر من قيمة ت الجدول (2.06) على مستوى الدلالة ($p > 0.05$)، وذلك لصالح نتيجة الاختبار البعدي. (بيان إحصائي بالتفصيل في الملاحق) مما يؤكد لنا فعالية استخدام البرنامج المقدم أو المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) في تطوير مادة تعليم القراءة.

مما يؤكد لنا استخدام البرنامج المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) أحسن وأكثر فاعلية من استخدامه في تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية بالنظر إلى فروق متوسط النتائج المحسولة. وهذا بالرغم من أن استخدام هذا الأسلوب المقترح في تنمية مهارتين فعال ويؤثر جوهريا كما يوضح البيان الإحصائي السابق، إلا أن متوسط النتائج بينهما يختلف بعضها مع البعض.

نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات ثم تحليلها ومناقشتها في السابق استخلص النتائج الآتية: (1) أن استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تعليم القراءة العربية الذي قد أعده الباحث من حيث تنفيذه ملائم لمستوى الطلبة الدراسية الجامعية والمواد المدروسة. (2) استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تعليم القراءة العربية لدى الطلبة في قسم العلوم الدينية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماترام فعال ويؤثر جوهريا، وأشار إلى ذلك: (1) وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) عن طريق اختبار ت (t-test)، أن قيمة ت الحساب (8.640)، بينما قيمة ت الجدول (2.06). وتكون النتيجة من قيمة ت الحساب أكبر من قيمة ت الجدول على مستوى الدلالة ($p > 0.05$). وذلك لصالح النتيجة من الاختبار البعدي بوجود فرق ذي دال إحصائي. (2) وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية عن طريق اختبار ت (t-test)، أن قيمة ت الحساب (8.189)، بينما قيمة ت الجدول (2.06). وتكون النتيجة من قيمة ت الحساب أكبر من قيمة ت الجدول على مستوى الدلالة ($p > 0.05$). وذلك لصالح النتيجة من الاختبار البعدي بوجود فرق ذي دال إحصائي. (3) بالنظر إلى تلك النتائج، أن الفرض لهذا البحث مقبول؛ يعنى أن استخدام وسائل إعلام المكتوبة لها فعالية وتؤثر جوهريا في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) ومهارة فهم الأفكار الرئيسية. وكذلك في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (متوسط النتائج 87،08) أكثر فاعلية من استخدامه في تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية (متوسط النتائج 80،83). (4) أن تنمية مهارة القراءة

وفهم المقروء لدى الطلبة في المجموعات الثلاثة (الأعلى والوسطى والسفلى) تكون مختلفة، مع أن ترقية المهارة القرائية في المجموعة السفلى تشير إلى أن قدراتها على فهم المقروء ترقى جيداً (كما يوضح البيان في الجداول للنائج المحسولة ونتيجة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي). (5) أن عملية تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة اعتماداً على آراء الطلبة في هذا الأسلوب كما تشير بيانات الاستفتاء منهم أن هذا الأسلوب يمكن استخدامه في المستقبل. وعملية تعليم القراءة العربية بهذا الأسلوب تؤدي إلى نمو ميولهم في القراءة وكذلك رغبتهم فيها.

الخلاصة

بالنظر إلى تلك النتائج التي قامت الباحثة بعرضها وتحليلها وهي بيانات عرض المادة الدراسية وتنفيذ تعليمها بالأسلوب المقترح وبيانات النتائج الدراسية التي حصل عليها كل أفراد من الطلبة (المجموعة التجريبية) وكذلك بيان الاستفتاء أو الاستفتاء عن آراءهم في أهمية هذا الأسلوب، نستخلص منها أن استخدام وسائل الإعلام المكتوبة أو الجريدة يمكن استخدامها - إلى حد ما - في تنمية مهارة القراءة وفهم المقروء في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة في قسم العلوم الدنية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماترام والمدارس الأخرى بافتراض أن استخدامها مراعيًا على المواقف والظروف لدى أفراد الطلبة.

واعتماداً على نتائج البحث أن إيجاد هذا البحث العلمي الجوهري وهو تحقيق نظرية في مجال عملية القراءة أن فهم المقروء لا يتوقف على معرفة معاني الكلمات أو الجمل المكتوبة في النص فحسب، وإنما هو نتيجة تفاعل من خلال السياق اللغوي (المكتوب) والسياق العقلي (خبرات القارئ)، ويمكن تحسينه باستخدام الأساليب التي تشجع إلى تنشيط التفكير في عملية القراءة، مثل استخدام وسائل الإعلام المكتوبة أو الجريدة أو غيرها من الأساليب التعليمية.

المراجع

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت. وكالة المطبوعة عبد الله حرمي. الطبعة السادسة، 1982م.

أحمد ومراني، " استخدام استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة (بالطبيق على البرنامج الخاص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)، 2008م، بحث الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

أني زينب، " تعليم فهم المقروء باستراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه AMBT/DRTA " بحث عملي في تلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية نور الإسلام 2003م رسالة الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر، إيسيسكو، 1410هـ/1989م.

رضوان فؤاد، "تطبيق طريقة جيك ساو التعاونية في تعليم القراءة العربية" دراسة تجريبية بالمدرسة الثانوية الحكومية تشباسونج جاوا الغربية. 2003م. بحث الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

عدنان، "التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ببنجر ماسين"، 2002م، رسالة الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، " أساسيات تعليم اللغة العربية " القاهرة، دار الثقافة. 1977م

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن، دار الفلاح. 2000م مسروحين، تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال"، 2002م، بحث الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

Imam Asrori, *AL-ARABI Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*. Vol. 2, No. 2, Desember 2004. Universitas Negeri Malang (UNM) – Malang.

Suharsimi Arikunto, 2006, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT, Rineka Cipta).